مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز ودورها في تحقيق التنمية المستدامة(*)

الباحث/ منير عبدالواحد محي الدين الحسني
طالب دكتوراه قسم الإدارة
مركز الدراسات العليا بجامعة تعز - اليمن
Moneer0014@gmail.com
أ.د/ عبدالرقيب علي قاسم السماوي
أستاذ دكتور بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية بجامعة تعز - اليمن
Alsamawe6@gmail.com

بحث قدم للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي الأول "الوضع الاقتصادي وفرض التعافي" كلية العلوم الإدارية، جامعة تعز 15- 17 اكتوبر 20124م.

*) تاريخ تسليم البحث 25/11/2025 تاريخ قبوله للنشر 17/1/2026
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

الباحث/ منير عبدالواحد محي الدين الحسني
طالب دكتوراة، قسم الادارة
مركز الدراسات العليا بجامعة تعز - اليمن
أ.د/ عبدالرقيب علي قاسم السماوي
أستاذ دكتور، قسم الادارة والتخطيط التربوي
كلية التربية، جامعة تعز - اليمن

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز ببعديها(الاقتصادي، والاجتماعي)، في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي بنوعيه: المسحي والارتباطي، و أداة الاستبانة لجمع البيانات، والتي تم تطبيقها على عينة بلغ حجمها (158) فرداً، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية تناسبية منهم (69) أكاديمياً، و(89) إدارياً، استجاب منهم (136) فرداً، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع المسؤولية الاجتماعية، ومستوى مساهمة الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة جاء متوسطاً، كما توصلت إلى وجود دور دال إحصائياً للمسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز ببعديها الاقتصادي، الاجتماعي في تحقيق التنمية المستِدامة. وأهم ما أوصت به الدراسة هو تعزيز الشراكات الحقيقية بين الجامعة والمجتمع من خلال مشاركة الجامعات في وضع الخطط التنموية وعمل الدراسات والأبحاث التي تعمل على حل مشكلات المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، جامعة تعز، التنمية المستدامة.

The Role of Social Responsibility of Taiz University in Achieving Sustainable Development

Dr. Abdulraqeeb Ali Qasem Al-Samawi
Department of Educational Administration and Planning
Faculty of Education, Taiz University, Yemen

Muneer Adulwahed Muhi Al-Deen Al-Hasani
A PhD Student, Department of Management
Graduate Studies Center, Taiz University, Yemen

Abstract

The study aimed at identifying the role of Taiz University social responsibility in achieving sustainable development in its economic and social dimensions, To achieve the objectives of this study, the descriptive method (survey and correlational) was used, besides a questionnaire designed for data collection. It was applied to a sample consisting of 158 individuals (69 academic leaders and 89 administrative leaders). The sample was selected by means of random stratified proportional sampling procedure. Out of the total sample number, 136 individuals responded. Statistical programs were appropriately used to analyze data. The study found that the Taiz University's real social responsibility and contribution to sustainable development were medium. Further, there was a statistically significant role in achieving sustainable development played by Taiz University. The present study recommends the importance of putting greater stress on the genuine corporation between the Yemeni Universities and society through developing plans and conducting research studies that contribute to solving the problems of the society.

Keywords: Social responsibility, Taiz University, sustainable development.

المقدمة:

تعمل الجامعات على تحقيق ثلاث وظائف أساسية هي: التعليم الجامعي، البحث العلمي، وخدمة المجتمع، وإن من أهم المفاهيم الحديثة التي تعزز علاقة الطالب الجامعي بالمجتمع هو مفهوم المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى مسؤولية الجامعة الأكاديمية التي تعمل على تحقيق التنمية الاجتماعية التي تتسم بالشراكة مع المجتمع.

وتتضمن المسؤولية الاجتماعية مجالات عدة منها: المسؤولية التعليمية، والمسؤولية الاجتماعية، والمسؤولية الاقتصادية، والمسؤولية البيئية، والمسؤولية تجاه الموارد البشرية، لذا فإن الجامعات تسعى إلى تحقيق هذه المسؤوليات تجاه المجتمع بهدف ترسيخ الشراكة بينها وبين المجتمع بجميع مؤسساته الخدمية والإنتاجية، وبما يمكن الجامعات من الإسهام الفاعل في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع. (عبد القادر، 2019)

إذ إن التنمية المستدامة أصبحت اليوم هدفًا عالميًا يهدف إلى تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها، وتعد الجامعات أماكن مثالية لتعزيز هذا الهدف، حيث يمكنها أن تؤدي دورًا حيويًا في تعليم الطلاب، وتوجيههم نحو التفكير المستدام وتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والمجتمع، كما يمكن للجامعات تحقيق ذلك من خلال البحث العلمي والابتكار وتبني المبادرات، فالجامعات تمتلك الخبرات والمعرفة اللازمة للتعامل مع التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة، ويمكنها توجيه جهود البحث والابتكار نحو إيجاد حلول مستدامة لهذه التحديات.

ومن خلال ما سبق يتضح أن موضوعي المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة يكتسبان أهمية كبيرة لبناء جيل يستطيع أن يستخدم المقدرات المتاحة ويحافظ على حقوق الأجيال القادمة من الثروات، خاصة وأن هناك شحة في الدراسات المحلية على وجه التحديد التي درست دور المسؤولية الاجتماعية للجامعات في تحقيق التنمية المستدامة على مستوى الجامعات اليمنية أو على مستوى جامعة تعز، فعلى حسب علم الباحثان لا توجد دراسة تناولت دراسة دور المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة وهذا ما دفع الباحثان إلى القيام بالدارسة الحالية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد الجامعات من أهم المؤسسات المجتمعية التي ينبغي أن تكون في طليعة المساهمين في إحداث النمو والتنمية المستدامة في المجتمع، من خلال ما يجب عليها نحو المجتمع من مسؤوليات مجتمعية، إلا إنه وفي ظل غياب الدراسات والبحوث العلمية المهتمة بتشخيص واقع العلاقة بين الجامعات بما عليها من مسؤوليات اجتماعية وبين المجتمع، وما يتطلبه من تنميه شاملة ومستدامة، فقد ادى ذلك الى أهمية وضوح هذه العلاقة وتحديدها من خلال دراسات علمية منهجية نمطية، لاسيما وإن هناك من يدرك علاقة الجامعة بالمجتمع على أنها مؤسسة لإعداد وتخريج طلبة يحملون شهادات علمية تمكنهم من ممارسة الوظائف التي تتناسب مع تخصصاتهم العلمية، دون النظر إلى الجانب الآخر المتمثل بدور الجامعة في خدمة المجتمع والمساهمة في تنمية في مختلف المجالات

وفي نطاق الجهود اليمنية أيضا نجد أن المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن، المنعقد في 11- 13 اكتوبر2010م نلاحظ أن في هذا المؤتمر تضمنت إحدى الدراسات التي عرضت فيه معالجات تتعلق بقضايا وسياسات التعليم العالي في اليمن والسعي الى تطويرها وربط مخرجاتها بحاجات التنمية الشاملة والمستدامة، (بن بريك، 2014)، الأمر الذي يتطلب معه ضرورة دراسة دور المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة.

وتمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس:

ما دور المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة؟

الأسئلة الفرعية

1- ما واقع المسؤولية الاجتماعية في جامعة تعز ببعديها (الاقتصادي والاجتماعي)؟

2- ما دور البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة؟

3- ما دور البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة؟

4- ما مستوى مساهمة جامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة؟

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى دور المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز ببعديها (الاقتصادي والاجتماعي) في تحقيق التنمية المستدامة.
- التعرف إلى واقع المسؤولية الاجتماعية في جامعة تعز.
- التعرف إلى مدى إسهام جامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة:

لا يوجد دور دال إحصائيا للمسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة.

الفرضيات الفرعية:

- لا يوجد دور دال إحصائيا للبعد الاقتصادي في للمسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة.
- لا يوجد دور دال إحصائيا للبعد الاجتماعي في المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة.

أهمية الدارسة:

تبرز الاهمية النظرية للدراسة: من كونها أبرزت أهمية المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز ببعديها (الاقتصادي والاجتماعي)، بالإضافة إلى توضيحها لمفهوم التنمية المستدامة، وأهدافها، ومتطلبات تحقيقها في المجتمع، وتكمن **الاهمية العلمية** للدراسة إلى وأنها تحدد وتوضح أدور المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة سواء على مستوى بعديها، أو بشكل عام، لتمثل هذه الدراسة مرجعا علميا لصناع القرار في الجامعة، وأيضا

لجميع الباحثين والمهتمين، كما أنها أبرزت تشخيص واقع المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز ببعديها الاقتصادي، والاجتماعي، وكذا على مدى إسهام جامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: التعرف إلى دور المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز ببعديها الاقتصادي، والاجتماعي، في تحقيق التنمية المستدامة.

الحدود المكانية: جامعة تعز المقر الرئيسي(المدينة).

الحدود الزمانية: تم التطبيق الميداني للدراسة خلال العام 2023م.

مصطلحات الدراسة:

المسؤولية الاجتماعية للجامعة:

هو مصطلح يعبر عن استجابة جامعة تعز لتوقعات المجتمع تجاهها في مختلف النواحي التعليمية، ولاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والموارد البشرية، بما يضمن الإيفاء بواجبات الجامعة وخدماتها نحو المستفيدين الداخليين والخارجيين، وتحقيق رضاهم.

التنمية المستدامة:

هي عملية بناء الفرد والمجتمع من مختلف النواحي فكريا واقتصاديا وبيئيا عن طريق الاستثمار الأمثل للثروات والمقدرات المتاحة شريطة الحفاظ على حق الاجيال القادمة وفق مبدأ العدل والمساواة.

الدور الاقتصادي للجامعة:

هو الدور الذي تقوم به جامعة تعز في تقديم خدمات وأنشطة ذات طابع اقتصادي يُسهم في تحقيق الكفاءة والفاعلية لاقتصاد المجتمع في استخدام الموارد بشكل رشيد وبما يضمن تحقيق الحوكمة المؤسسية.

الدور الاجتماعي للجامعة:

هو الدور الذي تقوم به جامعة تعز في توفير الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات المجتمع في مختلف التخصصات التي يتطلبها، سوق العمل، وتقديم الأبحاث الدراسات التي تهدف لمعالجة المشاكل المختلفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعات:

تعددت رؤى الباحثين وتعريفاتهم التي تناولت المسؤولية الاجتماعية للجامعات، فقد عرفها العبيد (2016) بأنها: "الترجمة الفعلية للوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة المتمثلة في خدمة المجتمع من خلال المهام والواجبات التي تؤديها الجامعات السعودية لخدمة المجتمع وتنميته، والقدرة على أدائها في الحياة بوجه عام، من خلال ما يكتسبه ويتعلمه منسوبوها من أنشطة وبرامج داخل الجامعة. (ص: 494) وكذلك عرف Tryma and Chervona, (2022) المسؤولية الاجتماعية للجامعة بانها: مجموعة من السياسات التي تهدف الجامعة من

خلالها للإسهام في تحقيق الرسالة الاجتماعية للجامعة ويمكن اعتبار دور الطلاب في بنية المسؤولية الاجتماعية للجامعات من مواقع مختلفة مسؤوليات الجامعات تجاه الطلاب ومسؤولية الطلاب أنفسهم كجزء من المجتمع الجامعي، واتساقا مع ما سبق فقد عرف Šimic, and et al (2022) المسؤولية الاجتماعية للجامعة على أنها قدرة الجامعة على نشر وتنفيذ مجموعة من المبادئ والقيم العامة والمحددة، عن طريق أربع عمليات رئيسية: (الإدارة والتدريس والبحث والمشاركة المجتمعية للرد على احتياجات المجتمع الجامعي، ومساعدة الجامعات للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز صورة الجامعة في تصور أصحاب المصلحة.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية للجامعات بأنها: جميع الخدمات والواجبات التي تقدمها الجامعات للمجتمع بدءًا بالتعليم وتخريج الكوادر المؤهلة بمختلف التخصصات التي تلبي حاجات المجتمع وانتهاء بتقديم الدراسات البحثية التي تهدف لمعالجة المشاكل المختلفة وبما يلبي طموحات الأطراف ذات العلاقة داخل الجامعة وخارجها.

أهمية تطبيق المسؤولية الاجتماعية للجامعات:

تمثل المسؤولية الاجتماعية استثمارا للجامعات يتيح لها مزايا عديدة تمكنها من تحسين مكانتها وتعزيز قدرا من التنافسية على المستوى المحلي والدولي، وإن اختلفت الدوافع والمبررات في تبني فلسفتها، ففي السنوات الأخيرة فقط بدأت أنشطة المسؤولية الاجتماعية تأخذ اهتمام الجامعات الرائدة ولاسيما مع ظهور بعض المؤشرات التي تشير إلى وجود نوع من الترابط بين المسؤولية الاجتماعية والمزايا التنافسية للجامعات، بما فيها من مزايا التنافس على مستوى التصنيف المحلي أو الدولي. (بن زانة وبن عمار، 2020م)

لذا فقد أصبحت المسؤولية الاجتماعية للجامعات تمثل منفعة لأطراف عدة، فهي تمتد نحو مختلف الأطراف في المجتمع من أفراد وجماعات يتأثرون بشكل مباشر أو غير مباشر بقرارات الجامعة كالقطاعين العام والخاص، والبيئة وحتى الموارد البشرية، والطلبة، فأهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للجامعة تبرز في تحسين مناخ العمل السائد في بيئة العمل بما يؤدي إلى إشاعة ونشر مبدأ التعاون والترابط والتكافل بين العاملين بالجامعة، وتزيد من درجة الولاء والانتماء لدى العاملين والمستفيدين منها، كما تقلل من حالات النزاع والصراع التنظيمي والاختلافات التي تحدث بين الإدارة والعاملين فيها وبين الجامعة والمجتمعات التي تتعامل معها، إلا أن ممارسة الجامعة لمسؤولياتها الاجتماعية تجعلها قادرة على أن تتجاوب مع التغيرات الحاصلة في المجتمع وحاجاته بطريقة فعالة وخاصة في ظل تراجع المبدأ القائم على تعظيم الهدف الربحي لهذه الجامعات وتعاظم الدور الاجتماعي لها وزيادة التزامها الأخلاقي. (بوحديش، 2022)

أبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعات

البعد الاقتصادي:

وهذا البعد في المسؤولية الاجتماعية للجامعة لا يشير الى الربح المادي للجامعة، وإنما يشير إلى الالتزام بممارسة الجامعة لأخلاقيات العمل المؤسسي وتبني اتجاهاته الحديثة مثل الحوكمة المؤسسية، ومنع الفساد المالي والإداري

والأكاديمي، وحماية حقوق المستفيدين من خدمات الجامعة الداخليين والخارجيين، وفي هذا السياق يجب على الجامعة الالتزام بمبادئ المساءلة والشفافية والسلوك الأخلاقي وتطبيقها، واحترام مصالح الأطراف المعنية، واحترام سيادة القانون في اتخاذ القرارات وتنفيذها وتطوير دليل للحوكمة المؤسسية خاص بها. (إسماعيل، 2019)

كما يجب على الجامعة ممارسة الأنشطة والاجراءات المتصلة بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بما يمكنها من تحقيق وظائفها واهدافها بكفاءة وفاعلية، من خلال ترشيد مواردها وتنويع مصادرها وتمويلها اللازمة لضمان قدرتها على تحقيق البعد الاقتصادي في مسؤولياتها الاجتماعية. (مكي وبوطي، 2017)

البعد الاجتماعي:

كان يُنظر للمسؤولية المجتمعية على أنها عقد بين الجامعة والمجتمع تلتزم بموجبه الجامعة بإرضاء المجتمع وتحقيق ما يتفق مع الصالح العام، ولكن الوصول إلى تشخيص متكامل للمسؤولية المجتمعية للجامعات في حقيقة الأمر ليس بالعملية السهلة، ويرجع هذا بالأساس إلى أمرين: الأول، يتمثل بوجود عدد كبير من أصحاب المصالح الذين تتعدد أهدافهم وتتباين بل وتتناقض أحياناً، والثاني وجود فجوة بين ما يتوقعه المجتمع من الجامعات وبين ما هو مقدم فيها بشكل حقيقي. ولكي تكون الجامعة قادرة على سد هذه الفجوة فإن ذلك يتطلب منها أن تُسهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يجب عليها أن تعمل على تحسين ورعاية شؤون العاملين فيها بما ينعكس إيجابا على زيادة إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم الفنية وتوفير الأمن المهني والوظيفي، والرعاية الصحية والمجتمعية لهم، ويعد النمط الإداري المنفتح الذي تعمل به الجامعة دوراً حاسماً في تحمّل الجامعة لمسؤولياتها المجتمعية بعامة ولسلوكها الاجتماعي بخاصة (إسماعيل، 2019).

لذا فإن المبدأ الأساسي في هذا البعد هو البحث بشكل دائم عن الأساليب والطرائق التي تساعد في تحسين نوعية الحياة للعاملين في الجامعة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وذلك من خلال إسهامات الجامعة الطوعية بأموالها وبرامجها لصالح المجتمع عبر دعم برامج التنمية المستدامة للجامعة، وهذا ما يسهم في ضمان بقاء الجامعة وازدهارها وتطورها وتحسين صورتها أمام المجتمع. (لغويل وزمالي، 2016) كما يشير هذا البعد إلى الممارسات والتوجهات التي تعتمد عليها الجامعة لبناء علاقة وثيقة بالمجتمع الخارجي، وبموجبه تلتزم الجامعة بالعمل على إرضاء المجتمع وتحقيق ما يتماشى مع الصالح العام، والمساهمة في تحقيق رفاهية المجتمع بمجموعة واسعة من المسؤوليات التي يجب أن تتحملها الجامعة، ومنها تقديم مخرجات ذات جودة عالية بالإضافة إلى المساهمة الفاعلة في دراسة احتياجات المجتمع وتلبيتها، وحل المشكلات التي تواجهه. (حسني، 2023).

مفهوم التنمية المستدامة:

حظي مفهوم التنمية المستدامة باهتمام العديد من الباحثين والمهتمين الذين قدموا تعريفات متعددة لهذا المفهوم. فقد عرفتها اليونسكو (2013) بأنها نموذج شامل للأمم المتحدة، تم توصيف مفهوم التنمية المستدامة في تقرير لجنة برونتلاند 1987 التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة»، والاستدامة هي نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات البيئية

والاجتماعية والاقتصادية في إطار السعي إلى التنمية وتحسين جودة الحياة، كما يعرفها الغالي وموسى (2019) بأنها: تنمية تستجيب لمختلف رغبات وحاجيات الإنسان مع المحافظة على البيئة ودون رهن مستقبل الأجيال القادمة، أما القاسمي (2021) فقد عرف التنمية المستدامة بأنها تحقيق التكامل بين جهود الدولة والمجتمع من أجل زيادة النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية مع ترشيد استغلال الموارد الطبيعية، لتأمين احتياجات المجتمع الحالية منها، لكن دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تأمين احتياجاتهم.

أهداف التنمية المستدامة:

أهداف التنمية المستدامة (2015 –2030):

قدم مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية المسمى (بتحويل عالمنا من أجل الناس والكوكب) للمدة من 25-27 سبتمبر 2005 في نيويورك مقر الأمم المتحدة مجموعة أهداف بلغ عددها (17) هدفاً للتنمية المستدامة وهي: صالح و وآخرون (2021)

1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله وفي أي مكان.

2- القضاء على الفقر والجوع، وتوفير الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة.

3- ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه لجميع الناس.

4- ضمان جودة التعليم الشامل، والعادل، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

5- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

6- ضمان وجود إدارة مستدامة توفر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.

7- ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة بتكلفة ميسورة.

8- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد، والشامل، والمستدام للجميع، والعمالة الكاملة المنتجة، وتوافر العمل اللائق للجميع.

9- إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام وتشجيع الابتكار.

10- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.

11- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع آمنة بشكل مستدام.

12- ضمان الوصول لأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، واتخاذ إجراءات عاجلة بمكافحة تغير المناخ وآثاره.

13- حماية المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

14- المحافظة على النظم الأيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها، وإدارة الغابات على نحو مستدام.

15- مكافحة التصحر، وإيقاف فقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي.

16- تعزيز مجتمعات منتظمة شاملة لتحقيق التنمية المستدامة.

17- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة:

إن إسهام خريجي الجامعات في تحسين إنتاجية العمل والتنمية أمر تم تأكيده في العديد من الدراسات، حيث أن خريجي الجامعات يمكنهم استخدام رأس المال بكفاءة، وكما أظهرت تقارير اليونسكو بأن هناك علاقة مهمة بين الاستثمار في التعليم والنمو الاقتصادي في جميع أنحاء دول العالم، ووفقاً لتقرير البنك الدولي فقد أظهر بأن التعليم يعد من أهم العوامل المساهمة في تحقيق النمو المستدام. (عياد، 2016)

كما يعد التعليم بمستوياته كافه والتعليم العالي خاصة يعد من أهم عوامل التنمية البشرية والمجتمعية والاقتصادية في عصر التطور المعرفي، بالتنمية البشرية عملية تحدث نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل والمدخلات المتعددة والمتنوعة بغية الوصول إلى تحقيق تأثيرات وتشكيلات معينة، كما أن الإنسان المتعلم والمؤهل والمثقف والمتمرس بإمكانه أن يشارك في بناء مجتمع قوي سليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي، وهذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية المستدامة في مختلف المجالات كالاقتصاد والسياسة والثقافة والرياضة والصحة والبيئة...الخ. فلا تنمية من دون قوى بشرية متعلمة ومؤهلة، ومن ثّم فإن عملية تأهيل وإعداد الموارد البشرية في الجامعات هي أساس عملية التنمية المستدامة، كما أنه ومن خلال البحث العلمي وتأهيل وتكوين الكوادر في مختلف التخصصات والمجالات يمكن توفير الإنسان الذي يعمل على النهوض بالدولة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا ..... إلخ (الكرد، 2018).

كما أن الوصول إلى التنمية المستدامة يسترعي الانتباه إلى اتاحة الوصول إلى المعرفة من قبل فئات المجتمع كافة، ووضع استراتيجيات بناء القدرات المحتملة والمشاركة المجتمعية، حيث يتضمن النهج التعاوني في التعليم ونقل المعرفة والمهارات في اتجاهين من وإلى الجامعات والمجتمعات المعنية، الأمر الذي يجعل مبدأ المسؤولية المجتمعية تمثل المهمة الأكبر للجامعات بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات، ومن ناحية أخرى تقدم الجامعات التدريب والبحوث والخدمات الأخرى لتحسين وتثقيف المجتمعات في عملية تصميم وتنفيذ المشاريع المتعلقة بالتنمية، وكذا الأنشطة التي يمكن أن تؤديها الجامعات في نقل المعارف والخبرات خصوصا في مجالات المبادرات الخضراء، والممارسات المستدامة، وتثقيف الأفراد حول التحديات البيئية، وتكييف مهاراتهم لمواجهة تحديات المستقبل كأحد أهم المجالات التي يمكن أن تؤديها الجامعات. (العرقاوي وعجوز، 2019)

الدراسات السابقة

- دراسة Zakaria1 & Stephen (2023) والتي هدفت إلى البحث في مناهج الاستدامة للجامعات الحكومية الماليزية من خلال تحليل تقارير الاستدامة الخاصة بها. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الإلتزام بالإستدامة يختلف بين الجامعات في ماليزيا، فقد كانت بعض الجامعات أكثر استباقية في دمج الإستدامة في عملياتها وأنشطتها، بينما كان لدى البعض الآخر تركيز محدود على قضايا الاستدامة.

- دراسة Chen and et al (2023) التي هدفت إلى معرفة المسؤولية الاجتماعية للجامعات في الصين من خلال الدور الوسيط لراس المال النفسي الأخضر وخلصت الدراسة إلى أن القدرة التنظيمية المزدوجة الخضراء والموقف البيئي هما شروط حدودية في الرابط بين سلوك المواطنة التنظيمية الخضراء المشتركة للبيئة (OCBE) وبين رؤية المشاركة الخضراء في المؤسسة.
- دراسة شريف (2022) التي هدفت إلى التحقق من درجة ممارسة الجامعات للمسؤولية المجتمعية في المجتمع المصري، خلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة الجامعتين محل البحث للمسؤولية المجتمعية جاءت متوسطة وأظهرت الاختبارات الإحصائية وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية بلغ (0.01) بين الجامعة الحكومية والخاصة على أبعاد المسؤولية الخمسة، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الخاصة.
- دراسة شريم (2022) التي هدفت بصفة عامة التعرف إلى أثر الصراع الحالي في اليمن في التنمية المستدامة، وكانت أهم النتائج أن للصراع الحالي في اليمن كل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والإنسانية كان عاليا.
- دراسة Dielini, and et al, (2021) التي هدفت لاستكشاف المسؤولية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي نظريا ومنهجيا وعلميا وتبرير دورها كقوى دافعة في التنمية المستدامة للجامعات في اوكرانيا وتوصلت الدراسة الى تحديد التنمية المستدامة للجامعات باعتبارها أفضل الممارسات وعامل التأثير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتم إثبات دور المسؤولية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي كمعايير للنظام في تعزيز التنمية المستدامة للجامعات والمجتمع على التوالي.
- دراسة Sousa and et al (2021) والتي هدفت إلى تحليل تصور الأساتذة والطلبة والموظفين الإداريين والأكاديميين حول المسؤولية الاجتماعية في بعض الجامعات البرازيلية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية بشكل عام يتم تقييمها بشكل إيجابي من قبل الأشخاص الذين تم بحثهم، كما أشارت الأدلة التجريبية إلى أنه يتعين على الجامعات أن تجعل أعمالها أكثر وضوحًا وأن تسعى إلى مزيد من المشاركة.
- دراسة الطراونة (2020) التي هدفت إلى معرفة دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة، وكانت أبرز النتائج أن درجة تحقيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات الأردنية وفق متطلبات التنمية المستدامة جاءت بدرجة مرتفعة.
- دراسة إسماعيل (2019) التي هدفت إلى معرفة دور المسؤولية الاجتماعية لجامعة السادات–مصر– في دعم التنمية المستدامة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المسؤولية المجتمعية لجامعة مدينة السادات والتنمية المستدامة.
- دراسة عبد القادر(2019) التي هدفت إلى معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية، ومستوى التنمية المستدامة فيها ومعيقاتها، وتوصلت الدراسة الى أن رسالة الجامعة وأهدافها تتوافق مع أهداف وقيم المجتمع، وتحترم عادات وتقاليد المجتمع وتشارك في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع، وأنه يوجد رضا بدرجة

متوسطة عما يتقاضاه العاملون من رواتب، فيما وجد أن نقابة للموظفين تدافع عن حقوقهم بدرجة ضعيفة، وأنه يوجد شراكة بين مراكز البحث في الجامعة ومؤسسات المجتمع.

- دراسة العرقاوي وعجوز (2019) التي هدفت إلى معرفة دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة، وذلك من خلال الوظيفة الاجتماعية التي تؤديها الجامعات، وأظهرت الدراسة أن مؤسسات التعليم تسهم بشكل فاعل في عملية التنمية المستدامة.
- دراسة الكرد (2018) التي هدفت إلى معرفة الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، وبينت الدراسة أن الاهتمام برأس المال الفكري والعمل على توجيه البحث العلمي، وتحقيق التنمية وتنميته الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وكذلك بينت أهمية توطيد العلاقات الخارجية بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الدولية، وزيادة اهتمام الجامعات الفلسطينية بالتعليم التقني والتعليم القائم على الإبداع والابتكار، وأيضاً تحويل دور الجامعات من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل، مما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة.
- دراسة الرواشد والكيلاني (2017) التي هدفت إلى الوقوف على واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئه التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير المسمى الوظيفي لواقع المسؤولية المجتمعية.
- دراسة عتوم (2014) التي هدفت إلى الكشف عن دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الأردني من وجهة نظر القادة الأكاديميين، وتوصلت الدراسة الى أن دور التعليم الجامعي في الأردن في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع الأردني من وجهة نظر القادة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أتاحت للباحث فرصة الإطلاع على تجارب الباحثين بمختلف مدارسهم عربيا وعالميا وتكوين خلفية نظرية يستفاد منها في إعداد هذه الدراسة من حيث متغيري الدراسة التابع والمستقل، وكذا تأطير مشكلة الدراسة، والمنهج المتبع، والأنموذج المعرفي، وتحديد فرضيات الدراسة، بالإضافة الى اختيار الأداة الأنسب ومجالاتها وفقراتها بالشكل الأفضل، وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة.

ما تتميز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

على المستوى المحلي على حد علم الباحث تعد هذه الدراسة الأولى محليا في اليمن التي تناولت المتغيرين المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز، والتنمية المستدامة حيث شمل المتغير المستقل المسؤولية الاجتماعية بعدين (الاقتصادي، والاجتماعي)، ودراسة دور كل بعد في تحقيق التنمية المستدامة.

منهجيةُ الدِّرَاسَة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والارتباطي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي لتشخيص واقع المسؤولية الاجتماعية قي الجامعات اليمنية، وكذا واقع التنمية المستدامة للجامعات اليمنية في جامعة تعز، في حين استخدم المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة دور المسؤولية الاجتماعية للجامعات اليمنية (جامعة تعز) في تحقيق التنمية المستدامة.

إجراءات الدراسة والأساليب المستخدمة في التحليل:

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة تعز المركز الرئيس (مركز المدينة) . ممن يشغلون وظيفة: (عميد كلية /مدير مركز، نائب عميد، رئيس قسم علمي، مدير عام، مدير إدارة)، والبالغ عددهم (262) فردا، بحسب دليل إحصاء جامعة تعز2022م وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية تناسبية، بحيث تم أخذ نسبة كل عينة من القيادات الأكاديمية والإدارية بحسب حجم مجتمعها، وذلك لضمان تمثيل المراكز الوظيفية كافة في كل نوع من أنواع القيادات المستهدفة بالدراسة، حيث تم أخذ عينة العمداء وعددهم (19) فردا، ومديري العموم وعددهم (23) فردا بطريقة الحصر الشامل نظرا لصغر حجم المجتمع في كل منهما، بينما تم أخذ عينة بنسبة (50%) من بقية المراكز القيادية وهي: نائب عميد (16) فردا، رئيس قسم علمي (33) فردا، مدير إدارة (66) فرداً نظرا لكبر حجم المجتمع فيها، وبناء على ذلك بلغ الحجم الإجمالي لعينة الدراسة (157) فردا، تم توزيع الاستبانة عليهم جميعا، إستجاب منهم (136) فردا، بنسبة (52%) من إجمالي مجتمع الدراسة، وتعد هذه النسبة للعينة في الدراسة كافية وممثلة للمجتمع.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة

الوظيفة	العدد	النسبة
عميد	19	%14
مدير عام	23	%17
نائب عميد	15	%11
رئيس قسم علمي	20	%15
مدير ادارة	59	%43
المجموع	136	%100

أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان الاستبانة أداةً رئيسية في الدراسة لجمع البيانات من أفراد العينة محل الدراسة (موظفي وأكاديمي جامعة تعز)، لغرض قياس متغيري الدراسة بأبعادهما المختلفة وقد تم بناء أداة الدراسة والتأكد من

صدقها وثباتها وأصبحت في صورتها النهائية، بحيث تضمنت (29) توزعت على محورين هما المسؤولية الاجتماعية (16) فقرة ومحور التنمية المستدامة (13) فقرة

الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت الاستعانة بالحزمة الإحصائية SPSS 24, SmartPls 3 لتفريغ البيانات الميدانية وتحليلها وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية (الخصائص الشخصية).

2- تحليل الصلاحية والموثوقية.

3- التحليل الوصفي للاستجابة اعتمادا على مقياس أداة الدراسة وبحسب: (المتوسطات الحسابية المرجحة للفقرات والأبعاد والمحاور- الأهمية النسبية لمتوسطات المقياس- معامل الاختلاف- معامل الالتواء- معامل التفلطح).

4- معاملات ارتباط بيرسون.

5- اختبار KMO and Bartlett's لكفاية العينة.

6- التحليل العاملي التوكيدي.

7- أسلوب نماذج المعادلات البنائية (SEM) (نمذجة المتغيرات الكامنة Latent Variables Model) لمعرفة ملاءمة النموذج النظري (ملاءمة أداة الدراسة) واختبار الفرضيات.

8- جميع الاختبارات الإحصائية أجريت عند مستوى دلالة 0.05

توصيف مستويات الاستجابة وتقديرات أفراد عينة الدراسة عن محور المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز).

هدف التحليل الوصفي للنتائج إلى تقييم اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة تجاه المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز بشكل عام وتجاه بعديها (الاقتصادية، والاجتماعية)، وكذا تقييم اتجاهاتهم تجاه التنمية المستدامة.

حيث تم استخراج متوسطات المرجح والأهمية النسبية ومعامل الاختلاف لإجابات أفراد مجتمع الدراسة من منتسبي جامعة تعز، وتم تقييم الإجابات بحسب تقييمات مقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (2)

درجة مستوى المتوسط الحسابي والوزن النسبي بمقياس ليكرت الخماسي.

الدرجة	المتوسط الحسابي		الوزن النسبي	
	من	الى	من	الى
منخفض جدا	1	1.80	%20	%36
منخفض	1.81	2.60	%36.2	%52
متوسط	2.61	3.40	%52.2	%68
عال	3.41	4.20	%68.2	%84
عال جدا	4.21	5	%84.2	%100

يتبين من خلال الجدول (2) خمسة بدائل هي: (منخفض جدا، منخفض، متوسط، عال، عال جدا) وفقا لمقياس ليكرث الخماسي لقياس درجة مستوى المتوسط الحسابي والوزن النسبي وتم تحديد كل بديل ونهايته كمحك للحكم على الفقرات.

توصيف مستويات الاستجابة وتقديرات أفراد عينة الدراسة عن محور المتغير المستقل

وللإجابة عن السؤال الفرعي الاول:

ما واقع المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز، تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والأهمية النسبية ومعامل الاختلاف على مستوى الفقرات لكل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز كما هو موضح في الجدول(3).

جدول (3)

المؤشرات الإحصائية لمحور المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز

المجال	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	المستوى	الترتيب
المجال الاقتصادي	2.4	48.10%	36%	منخفض	5
المجال الاجتماعي	3	59.90%	31%	متوسط	1
اجمالي مجالي المسؤولية الاجتماعية	2.76	55.20%	28%	متوسط	2

تشير النتائج في الجدول (3) إلى مستويات منخفضة من الاستجابة بحسب مقياس أداة الدراسة لمجالات المحور المستقل المسؤولية الاجتماعية للجامعات اليمنية وحظى (المجال الاجتماعي) من مجالات محور (المسؤولية الاجتماعية للجامعات) بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لمتوسطات مستويات الموافقة بدرجة متوسطة وبمتوسط (3) وأهمية نسبية (59.9%) تقريبا ومعامل اختلاف (31%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء (المجال الاقتصادي) وبمتوسط (2.4) وأهمية نسبية (48.1%) تقريبا ومعامل اختلاف (36%).

كما تشير نتائج المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية في جامعة تعز) ككل إلى أن المتوسط الحسابي بلغ (2.67)، كما بلغت الأهمية النسبية (55.20%) ومعامل اختلاف (28%)، وكانت النتيجة عند مستوى متوسط وهذا يقودنا الى الاجابة على التساؤل على النحو التالي: أن واقع المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز كان متوسطا.

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني:

ما دور البعد الاقتصادي كأحد ابعاد المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والأهمية النسبية ومعامل الاختلاف على مستوى الفقرات كما هو موضح بالجدول (4).

جدول (4)

المؤشرات الإحصائية للبعد الاقتصادي.

م	الفقرات	المتوسط	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	مستوى الموافقة	الترتيب
1	تقدم الجامعة لمؤسسات المجتمع الخدمات الاستشارية اللازمة في المجال الاقتصادي.	2.66	53.2%	35%	متوسط	1
2	تقوم الجامعة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي بإجراء دراسات جدوى اقتصادية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.	2.57	51.5%	42%	منخفض	2
3	تستثمر الجامعة في مشاريع اقتصادية ذات مردود اقتصادي للمجتمع.	2.02	40.4%	52%	منخفض	7
4	تدعم الجامعة المشروعات الانتاجية التي تلبي احتياجات المجتمع وتطلعاته.	2.11	42.2%	49%	منخفض	6
5	تطبق الجامعة مبادئ الحوكمة في جميع النشاطات التي تهدف للمحافظة على مواردها الاقتصادية.	2.53	50.6%	39%	منخفض	3
6	تنفذ الجامعة دورات تدريبية مهنية لأفراد المجتمع للمساهمة في رفع دخلهم المادي.	2.43	48.5%	46%	منخفض	5
7	تسهم الجامعة في تقديم الرؤى الاقتصادية التي تنهض بالمجتمع.	2.51	50.1%	43%	منخفض	4
	المجال الاقتصادي الكلي	2.4	48%	36%	منخفض	

يبين الجدول (4) توصيف الاستجابة لإفراد عينة الدراسة بحسب مقياس مستوى الموافقة بناء على المتوسط الحسابي المرجح بتكرارات درجات المقياس وأهميته النسبية نسبة لأعلى درجة فيه والذي يبين درجة موافقة منخفضة لجميع محتوى فقرات بعد (المجال الاقتصادي) كأحد أبعاد محور (المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز) أعلاها (تقدم الجامعة لمؤسسات المجتمع الخدمات الاستشارية اللازمة في المجال الاقتصادي) بأهمية نسبية 53.2% ومعامل اختلاف35%.

وبعزى ذلك إلى قيام الجامعة بإنشاء مراكز خدمية في الجامعة مهمتها الرئيسة تحقيق الشراكة بين الجامعة والمجتمع مثل مركز البحوث ودراسات الجدوى، ومركز التنمية الإدارية، ومركز اللغات والترجمة، وغيرها من المراكز التي تقدم الخدمات للمجتمع ولو بحدها الأدنى في المرحلة الراهنة نظرا للأوضاع الاقتصادية التي تعيشها اليمن عامة وتعز بما فيها جامعة تعز على وجه الخصوص، وأدناها: (تستثمر الجامعة في مشاريع اقتصادية ذات مردود اقتصادي للمجتمع.) بأهمية نسبية 40.4%، ومعامل اختلاف 52%، ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى وجود قوانين وتشريعات حكومية لا تشجع الاستثمار في الجامعات اليمنية وإضافة الى الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد جراء الحرب الطاحنة وضعف التمويل الحكومي للجامعات الحكومية.

وعموما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبعد الاقتصادي بلغ (2.4)، وبأهمية نسبية بلغت (48%) تقريبا وبمستوى موافقة منخفض. وهذا يقودنا الى الاجابة على التساؤل على النحو التالي: أن واقع البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز جاء منخفضاً.

ويعزى ذلك إلى ما تعانيه الجامعة من شحة في الموارد المالية نتيجة الانخفاض الكبير في موازنة الجامعة مقارنة بما كانت عليه قبل عام 2014م، حيث أصبحت الموازنة المالية المخصصة للجامعة حاليا لا تصل إلى 10% مما كانت عليه سابقا.

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: ما دور البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والأهمية النسبية ومعامل الاختلاف على مستوى الفقرات كما هو موضح بالجدول (5).

جدول *(5)*

المؤشرات الإحصائية للبعد الاجتماعي.

م	الفقرات	المتوسط	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	المستوى	الترتيب
1	تقيم الجامعة المعارض الثقافية والتراثية التي تعزز ثقافة المجتمع وموروثه الاجتماعي.	2.86	57.2%	38%	متوسط	6
2	تنشر الجامعة القيم الإيجابية التي تراعي التنوع والاختلاف الفكري بين أفراد المجتمع.	3.03	60.6%	36%	متوسط	5
3	تعمل الجامعة على تحسين صورتها وسمعتها في المجتمع المحلي.	3.47	69.4%	32%	عالي	1
4	تقدم الجامعة خدمة النوادي الطلابية التي تسهم في تقديم الخدمات المتنوعة للمجتمع..	2.73	54.6%	42%	متوسط	7
5	تشجع الجامعة مواردها البشرية للانضمام إلى الجمعيات والهيئات التطوعية التي تخدم المجتمع	2.52	50.4%	44%	منخفض	8
6	تخصص الجامعة نشاطات تطوعية لخدمة المجتمع المحلي من قبل منتسبي الجامعة	2.51	50.3%	45%	منخفض	9
7	تشارك الجامعة المجتمع المحلي في مختلف المناسبات الوطنية والاجتماعية.	3.29	65.7%	35%	متوسط	3
8	تسهم الجامعة في تعزيز الولاء الوطني لدى أبناء المجتمع المحلي.	3.41	68.2%	34%	عالي	2
9	تسهم الجامعة في نشر وتعزيز ثقافة الأمن المجتمعي بين أبناء المجتمع.	3.13	62.6%	36%	متوسط	4
	البعد الاجتماعي ككل	3	60%	31%	متوسط	

بين الجدول (5) توصيف الاستجابة لإفراد عينة الدراسة بحسب مقياس مستوى الموافقة بناء على المتوسط الحسابي المرجح بتكرارات درجات المقياس وأهميته النسبية نسبة لأعلى درجة فيه، الذي يبين درجة موافقة متباينة بين عالية ومتوسطة ومنخفضة لمحتوى فقرات بعد (المجال الاجتماعي) كأحد أبعاد محور (المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز) أعلاها (تعمل الجامعة على تحسين صورتها وسمعتها في المجتمع المحلي)، بأهمية نسبية 69.4%، ومعامل اختلاف 32%، ويعزى ظهور هذه النتيجة إلى كون الجامعات اليمنية تسعى إلى الحصول على تصنيف متقدم في التصنيفات التي تتبناها الجهات المهتمة بجودة التعليم والمؤسسات التعليمية الجامعية، وكذا كونها تقوم بتقديم الحلول للمشاكل التي تهم المجتمع المحلي عن طريق إجراء الأبحاث والدراسات العلمية، بالإضافة إلى اهتمامها بتقديم مخرجات متخصصة تغطي معظم التخصصات التي يتطلبها سوق العمل المحلي.

وادناها: (تخصص الجامعة نشاطات تطوعية لخدمة المجتمع المحلي من قبل منتسبي الجامعة)، بأهمية نسبية 50.3% ومعامل اختلاف 45% وتعزى هذه النتيجة إلى أن الجامعات اهتمت بالعملية التعليمية والبحث عن موارد مالية بسبب الوضع الاقتصادي الذي ألقى بظلاله على البلاد، وهذا بدوره ادى الى قصور كبير في تشجيع منتسبيها للانخراط والمشاركة المجتمعية في مجال البيئة كتنفيذ حملات النظافة والتشجير والانضمام للجمعيات والمبادرات التي تهتم بالبيئة، اضافة الى ضعف تبني الجامعات في المحتويات لخططها الدراسية لمواضيع تركز على المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي.

وعموما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبعد الاجتماعي بلغ (3)، وبأهمية نسبية بلغت (60%) تقريبا وبمستوى موافقة متوسطاً، وهذا يقودنا الى الاجابة على التساؤل على النحو التالي: أن دور البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز جاء متوسطا.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى التنافس القائم بين الجامعات الحكومية والخاصة سواء بهدف الحصول على تصنيف محلي أو إقليمي، أو بسبب رغبة الجامعات في تحقيق رضا المجتمع.

وللإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: ما مدى مساهمة جامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة؟، تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والأهمية النسبية ومعامل الاختلاف على مستوى الفقرات كما هو موضح بالجدول (6).

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لمحور التنمية المستدامة.

م	الفقرات	المتوسط	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	مستوى الموافقة	الترتيب
1	تسهم برامج الجامعة ومخرجاتها في التخفيف من الفقر والجوع	2.85	56.9%	34%	متوسط	6
2	تسهم الجامعة في تطوير القطاع الصحي الوطني	2.83	56.6%	36%	متوسط	8
3	تقوم الجامعة بدور فعال في تحسين وتجويد التعليم في اليمن	3.23	64.6%	32%	متوسط	2
4	تلتزم الجامعة بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين النوع الاجتماعي (ذكور –اناث)	3.39	67.8%	31%	متوسط	1
5	تقدم الجامعة برامج تعليمية مجانية متنوعة للمجتمع المحلي	2.75	55.0%	41%	متوسط	9
6	تعمل الجامعة على تحقيق النمو الاقتصادي من خلال برامجها الأكاديمية ومراكزها البحثية ومخرجاتها لسوق العمل	2.90	58.1%	36%	متوسط	4
7	تشجع الجامعة منتسبيها على الابداع والابتكار	2.90	57.9%	37%	متوسط	5
8	تقوم الجامعة بدور فاعل مع المجتمع في الحفاظ على المدن والاحياء بهدف استدامتها	2.56	51.2%	42%	منخفض	11
9	تقوم الجامعة بحملات التوعية المجتمعية للتثقيف الاستهلاكي والانتاجي لدى المجتمع	2.38	47.6%	43%	منخفض	12
10	تقدم الجامعة الدراسات والأبحاث التي تهتم بالمناخ والتغيرات الطبيعية	2.60	51.9%	43%	منخفض	10
11	تقدم الجامعة الأبحاث والدراسات التي تهتم بالحفاظ على الأحياء البحرية والبرية	2.31	46.2%	49%	منخفض	13
12	تعزز الجامعة الجهود التي تهدف الى تحقيق مبادئ السلام والعدل والتعايش المجتمعي	2.92	58.4%	39%	متوسط	3
13	تعمل الجامعة على تعزيز وسائل الشراكة مع مختلف الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية بهدف تحقيق التنمية المستدامة	2.84	56.8%	41%	متوسط	7
	محور التنمية المستدامة الكلي	2.8	56%	31%	متوسط	

يبين الجدول (6) توصيف الاستجابة لإفراد عينة الدراسة بحسب مقياس مستوى الموافقة بناء على المتوسط الحسابي المرجح بتكرارات درجات المقياس وأهميته النسبية نسبة لأعلى درجة فيه والذي يبين درجة موافقة متباينة بين العالية، والمتوسطة والمنخفضة لمحتوى فقرات محور (التنمية المستدامة) أعلاها (تلتزم الجامعة بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين النوع الاجتماعي (ذكور –اناث).) بأهمية نسبية68% تقريبا ومعامل اختلاف31% وتعزى هذه النتيجة الى أن الجامعة تتبنى في سياساتها مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف وفي المواقع الإدارية كون المرأة تتواجد في معظم الإدارات والجهات التابعة للجامعة (إن لم تكن كلها)، وأدناها (تقدم الجامعة الأبحاث والدراسات التي تهتم بالحفاظ على الأحياء البحرية والبرية) بأهمية نسبية46.2% تقريبا ومعامل اختلاف49% ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى كون الجامعة لديها مركز للدراسات البيئة غير فاعل يحتاج إلى دعم وامكانيات لعمل الدراسات والأبحاث التي تهتم بالحفاظ على البيئة البرية والبحرية وكذا تشجيع الجامعة الأبحاث التي تهدف للاهتمام بالحفاظ على الأحياء البرية والبحرية.

وعموما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور التنمية المستدامة بلغ 2.83) وبأهمية نسبية بلغت (55.20%) تقريبا وبمستوى موافقة متوسط، وهذا يقودنا إلى الإجابة على السؤال على النحو التالي: أن مدى مساهمة جامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة جاء متوسطا.

مناقشه نتائج الدراسة:

مؤشرات جودة نموذج المعادلات البنائية:

نمذجة المتغيرات الكامنة بالاستعانة ببرنامج (Smart-Pls 3) وتتمثل في الجدول (7).

جدول (7)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج تحليل المسار للعلاقة بين محاور الدراسة.

	مدى المؤشر				قيمة المؤشر
Q^2	أكبر من الصفر				0.515
SRMR	0–1				0.082
GOF	0–1				0.709
R^2	ضعيف	متوسط	عالي		0.788
	0.19–0.33	0.33–67	0.67اكبر من		
f^2	لا يوجد أثر	إثر ضعيف	أثر متوسط	أثر عالي	3.708
	اقل من 0.02	0.02–0.15	0.15–0.35	اعلى من 0.35	

يبين الجدول (7) مدى مؤشرات مطابقة نماذج المتغيرات الكامنة المتمثلة في مؤشر احصاءه Q^2 ويقيس هذا المؤشر القدرة التنبؤية للنموذج كما يستخدم مؤشر GOF (مطابقة النموذج) لقياس مدى الاعتمادية على النموذج البنائي للدراسة في تفسير العلاقات السببية كما يوضح المؤشر SRMR (جذر متوسط مربعات الخطأ

المعياري) القدرة التفسيرية للنموذج في تفسير التغيرات في المتغير التابع وأخيرا مؤشر R2 (معامل التحديد) وهو مربع معامل الارتباط ويقيس نسبة التغير في المتغير التابع الذي يحدده التغير في المتغير المستقل كما يعبر f2 (حجم الاثر) التأثير النسبي للمتغير الكامن الخارجي (المتغير المستقل) على المتغير الكامن الداخلي (المتغير التابع) بواسطه متوسط التغير في معامل التحديد عبد الرزاق (2019: 117) حيث نلاحظ ان المؤشرات الرئيسية لمطابقة النموذج العام المفترض مع البيانات الميدانية للدراسة المعتمد على الفرضية الرئيسية قد حققت مستويات القبول المطلوبة حيث كانت جميع قيم المؤشرات ضمن المدى المقبول مما يدل على مستوى تطابق مقبول ويحقق إمكانية الاعتماد على النموذج المفترض في تفسير العلاقات بين أبعاد ومحاور الدراسة واختبار الفرضيات.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى والفرضيات المنبثقة عنها:

اولا: نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور دال إحصائيا للمسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة.

جدول (8)

نموذج الدلالة الإحصائية لاختبار الفرضية الرئيسة.

النموذج الرئيسي العام	معامل المسار	T	الدلالة	حجم الأثر f^2	معامل التحديد R^2
المسؤولية الاجتماعية للجامعات -> التنمية المستدامة	0.887	44.097	0.00	3.708	0.79

من خلال مخرجات تحليل النموذج البنائي للمتغيرات الكامنة في الجدول (8) المعتمد على الفرضية الرئيسية نلاحظ أن معامل المسار بين مجال (المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز) كمتغير مستقل ومجال (التنمية المستدامة) كمتغير تابع إيجابي وعالي من حيث القوة 0.887 بينما حجم الأثر الذي يخلفه المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر عاليا بدرجة كبيره الى حد ما 3.708 وتشير قيمة معامل التحديد الى ان التغير في المتغير المستقل بحسب وحدة القياس المعتمدة لمقياس أداة الدراسة يحدد ما نسبته تقريبا 78.8 % من التغير في المتغير التابع بحسب نفس وحدة القياس كما ان علاقة الأثر بين المتغيرين المستقل والتابع ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني **رفض الفرضية الرئيسية الأولى** للدراسة التي تنص على انه: لا يوجد دور للمسؤولية الاجتماعية جامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة، **وقبول الفرضية البديلة** التي تنص على وجود دور دال احصائيا للمسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة.

ثانيا: نتائج اختبار الفرضيات الفرعية:

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الاولى: لا يوجد دور دال إحصائيا للبعد الاقتصادي في المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة.

جدول (9)

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى (نسبة بين المجال الاقتصادي والتنمية المستدامة).

النموذج الفرعي الثاني	معامل المسار	T	الدلالة	حجم الأثر f^2	معامل التحديد R2
المجال الاقتصادي –> التنمية المستدامة	0.743	21.091	0.00	1.232	55.2

من خلال مخرجات تحليل النموذج البنائي للمتغيرات الكامنة في الجدول (9) المعتمد على الفرضية الفرعية الأولى نلاحظ أن معامل المسار بين (المجال الاقتصادي) كأحد أبعاد مجالات(المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز) كمتغير مستقل وبعد (التنمية المستدامة) كمتغير تابع إيجابي ومتوسط من حيث القوة 0.743 بينما حجم الأثر الذي يخلفه المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر عالي نسبيا 1.232 وتشير قيمة معامل التحديد الى ان التغير في المتغير المستقل بحسب وحدة القياس المعتمدة لمقياس أداة الدراسة يحدد ما نسبته تقريبا 55.2 % من التغير في المتغير التابع بحسب نفس وحدة القياس كما ان علاقة الأثر بين المتغيرين المستقل والتابع ليس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 **وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية الاولى** للدراسة التي تنص على انه: لا يوجد دور مؤثر للمسؤولية الاجتماعية في البعد الاقتصادي على التنمية المستدامة **وقبول الفرضية البديلة** والتي تنص على اته: يوجد دور مؤثر للمسؤولية الاجتماعية في البعد الاقتصادي على التنمية المستدامة.

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد دور دال إحصائيا للبعد الاجتماعي في المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز في تحقيق التنمية المستدامة.

جدول (10): *نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية (نسبة بين المجال الاجتماعي والتنمية المستدامة).*

النموذج الفرعي الثالث	معامل المسار	T	الدلالة	حجم الأثر f^2	معامل التحديد R^2
المجال الاجتماعي –> التنمية المستدامة	0.839	35.071	0.000	2.385	0.705

من خلال مخرجات تحليل النموذج البنائي للمتغيرات الكامنة في الجدول (10) المعتمد على الفرضية الفرعية الاولى نلاحظ أن معامل المسار بين (المجال الاجتماعي) كأحد أبعاد مجالات (المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز) كمتغير مستقل وبعد (التنمية المستدامة) كمتغير تابع إيجابي ومتوسط من حيث القوة 0.839 بينما حجم الأثر الذي يخلفه المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر عالي 2.385 وتشير قيمة معامل التحديد الى ان التغير في المتغير المستقل بحسب وحدة القياس المعتمدة لمقياس أداة الدراسة يحدد ما نسبته تقريبا 70.5 % من التغير في المتغير التابع بحسب نفس وحدة القياس كما ان علاقة الأثر بين المتغيرين المستقل والتابع ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني **رفض الفرضية الفرعية الثانية** للدراسة التي تنص على انه: لا يوجد دور مؤثر للمسؤولية الاجتماعية للجامعات اليمنية في المجال الاجتماعي على التنمية المستدامة، **وقبول الفرضية البديلة،**

والتي تنص على أنه يوجد دور دال احصائيا للمجال الاجتماعي في المسؤولية الاجتماعية لجامعة تعز على التنمية المستدامة.

النتائج والتوصيات:

النتائج الوصفية للدراسة:

من خلال تحليل أداة الدراسة توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- إن واقع المسؤولية الاجتماعية في جامعة تعز جاء متوسطا.
- إن واقع البعد الاجتماعي المسؤولية الاجتماعية للجامعة تعز محل الدراسة كان متوسطاً، وواقع البعد الاقتصادي جاء عند مستوى منخفض.
- إن مستوى التنمية المستدامة لجامعة تعز جاء متوسطا.

الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات:

من خلال تحليل أداة الدراسة توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- وجود دور ذي دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية على مستوى التنمية المستدامة في الجامعات اليمنية.
- وجود دور ذي دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية في المجال الاقتصادي على التنمية المستدامة.
- وجود دور ذي دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية في المجال الاجتماعي على التنمية المستدامة.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للجامعات بشكل أكبر كونها أصبحت إحدى الوظائف الأساسية للجامعات.
- تضمين المسؤولية الاجتماعية ضمن مفردات المقررات الدراسية.
- تعزيز الشراكات الحقيقية بين مراكز الأبحاث والدراسات في الجامعات ومؤسسات المجتمع والقطاعين العام والخاص من خلال مشاركة الجامعات في وضع الخطط التنموية وعمل الدراسات والأبحاث التي تعمل على حل المشكلات المختلفة.
- دعم الجامعة وتحفيزها لمنتسبيها للإسهام في تحقيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعات بما ينعكس على تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع
- متابعة الجامعة للجهات الرسمية ذات العلاقة لتوفير الموازنات والدعم المالي اللازم لتنفيذ برامج ومشاريع وأنشطة تعزز دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة وبخاصة مشاريع وأنشطة البحث العلمي.
- اعداد الدراسات والأبحاث العلمية وتحويل مخرجاتها الى خطط وبرامج تمكن الجامعة من الاستفادة من الموارد الطبيعية بالشكل الأمثل وخاصة في مجال الطاقة النظيفة والموارد البرية والبحرية.

– إقامة شراكات فاعلة بين الجامعة ومنظمات المجتمع المحلي والدولي بالتنسيق مع السلطة المحلية بهدف تعزيز مسؤوليتها الاجتماعية وبما يحقق التنمية المستدامة.

مراجع الدراسة:

إسماعيل، عمار. (2019). "دور المسؤولية المجتمعية للجامعات في دعم التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية جامعة السادات)". *المؤتمر العربي الدولي الثاني المسؤولية المجتمعية للجامعات (التزامات وتشريعات)*، جامعة عمان العربية، الأردن، 2. 34.

بن بريك، بلقيس. (2014). "دور الجامعة في خدمة المجتمع"، *المؤتمر العلمي الثالث نحو جودة البرامج الأكاديمية وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع*، جامعة حضرموت، 1-21.

بن زانة، حورية. وبن عمار، حنان. (2020م). "أهمية المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الخدمية ودورها في تحسين الميزة التنافسية – دراسة حالة البنوك العاملة بولاية غارداية". [*رسالة ماجستير غير منشورة*]، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غارداية، الجزائر.

بوحديش، فاطمة. (2022). "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة من وجهة نظر المتعاملين"، *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، 19(1)، 113-143.

بوخروبة الغالي، وحجاب موسى. (2019). "المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"، *الملتقى الوطني حول المسؤولية الاجتماعية وفرص تحقيق التنمية المستدامة*، الجزائر.

الحبشي، هشام حسن. (2023). "التحالفات الاستراتيجية للمنظمات الاهلية واثرها في التنمية المستدامة". [*رسالة ماجستير غير منشورة*]، جامعة تعز، اليمن.

حسني، محمد. (2023). "المسؤولية الاجتماعية المستدامة ودورها في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال". *المجلة العربية للإدارة*، 43(4)، 35-54.

الرواشدة، ميسر. والكيلاني، انمار. (2017). "واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية". الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، *المجلة التربوية الأردنية*، 2(2)، 202-266.

شريف، عبير. (2022). "المسؤولية المجتمعية للجامعات في المجتمع المصري". (دراسة مقارنة جامعتين حكومية وخاصة). *مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية*، مصر، 54.3.

شريم، عزي. (2022)." أثر النزاع الحالي على التنمية المستدامة في اليمن". *مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي*، مصر، 43(1)، 451-461.

صالح، ماهر. ثجيل، علي. ومحمد، محمود. (2021). "الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق التنمية المستدامة"، *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، جامعة بغداد، 16(55)، 201-220.

الطراونة، علي. (2020). "دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية في مجال التنمية المستدامة". *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8، 241-263.

العامري، بشير. (2023). "دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة"، [*رسالة ماجستير غير منشورة*]، جامعة تعز، اليمن.

عبد القادر، حسين. (2019). "المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتنمية المستدامة"، م*جلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*، جامعة الاستقلال، فلسطين، 6(3)، 157-179.

العبيد، إبراهيم. (2016). "تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية". *المجلة العلمية بكلية التربية جامعة أسيوط*، مصر، 32(4)، 648-551.

عتوم، احلام. (2014). "التعليم الجامعي وعلاقته في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الاردني ومقترحات للتطوير". *حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية*، 3(30)، 962-1028.

العرقاوي، سامر. وعجوز، موسى. (2019). "مساهمة مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة من خلال المسؤولية الاجتماعية". *مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات (التزام وتشريعات)*، جامعة عمان العربية الاردن، 1-21.

عياد، فاطمة. (2016). "الدور المجتمعي للجامعات في إطار المسئولية المجتمعية". *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، جامعة عين شمس، (43)، 235-252.

عيد، عادل. (2019). "المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، السعودية، 11(2)، 235-288.

القاسمي، رائدة. (2021). "أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية"، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، جامعة جازان، 5(16)، 239-274.

الكرد، ضياء. (2018). "الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة"، *مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة*، المنعقد بكلية الاقتصاد والعلوم جامعة النجاح الوطنية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

لغويل، سميرة. وزمالي، نوال. (2016). "المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير". *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة تبيسه الجزائر، 27، 301-308.

محمد، سميرة. (2017). "رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل"، *مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، جامعة الأزهر، 36(176ج2)، 524-611.

محمد، هبول. كروش، صلاح الدين. وبن وريدة، حمزة. (2020). "ابعاد المسؤولية الاجتماعية وفق هرم كارول". *مجلة اوراق اقتصادية*، الجزائر، 4(2)، 206-255.

مكي، هشام. وبوطي، عبدالرحمن. (2017). "القياس المتعدد الأبعاد لتطبيقات المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة". *مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال*، 3(4)، 103-118.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة – اليونسكو. (2013). التربية من أجل التنمية المستدامة. نيويورك: *منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة* – اليونسكو.

Chen, Y.-S., Xin, Y., & Chor-, L. B. (2023), February 18). University Social Responsibility in China: The Mediating Role. J. Environ. Res. Public Health 2023, 20, 3634, pp. 2-19. https://www.mdpi.com/journal/ijerph.

Dielini, M., Nesterova, M., & Dobronravova, I. (2021). *Social responsibility and social cohesion as drivers in the sustainable development of Universities*". *Baltic Journal of Economic Studies*, 7(4), 63-71.

eko Šimić, M., Sharma, E., & Kadlec, Ž. (2022). *"Students' Perceptions and Attitudes toward University Social Responsibility: Comparison between India and Croatia*". *Sustainability*, 14(21), 13763.

de Sousa, J. C. R., Siqueira, E. S., Binotto, E., & Nobre, L. H. N. (2020). *"University social responsibility: perceptions and advances". Social Responsibility Journal*, 17(2), 263-281.

Tryma, K., & Chervona, L. (2022). *"Social Responsibility of University: the Student Aspect". Uluslararası Sosyal Bilimler ve Eğitim Dergisi*, 4(7), 641-656.

Zakaria, A., & Zurcher, S. A. (2023). *"An Analysis of Sustainability Approaches of Malaysian Public Universities". Environment-Behaviour Proceedings Journal*, 8(23), 201-206.